بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: الحصرية في قراءة نافع

المؤلف: أبو الحسين بن علي بن عبد الغني الحصري

هذا كتاب المختصر في علم القراءة

في قراءة نافع رحمه الله تعالى نظم

الشيخ الامام المقرئ ابو الحسن

علي العبسي الفهري الحضرمي

رحمه الله تعالى

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه

قبل ان رحلا مثلها هذه الست ه

الموت مات وكل الناس داخله مالت سوى عمل الباقيات الصالحات

فاحذر عليه هاذ

الدار دار حبه عدن ان عملت لها برضى الاله وان حالت هنا فالنار

فها طريقان ما للناس غيرهما فاختر لنفسك ماذا انت مختار

عن شعيب بن المنكدر الملك عليهم السلام لسوا ذكور ولا اناث ولا يتوالدون

ولا ياكلون ولا يشربون والجن يتوالدون وفيهم ذكور واناث ويموتون

والشياطين ذكور واناث يتوالدون ولا يموتون مثل الجن وبني آدم الدنيا

كما خلق فيها الانس والجن هو ابو الجن وقيل للملائكة خلقوا من

الهوى والشياطين من النار لسريع

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب الخيرية في علم القراءة قال الشيخ
الامام المقرئ ابو الحسين علي بن المعنى الفهري الخضري رحمه الله تعالى

اذا قلت ابيا ناحسانا من الشعر ... فلا تقلني وصف وصل ولا هجر
ولا مدح سلطان ولا ذم مسلم ... ولا وصف خل بالوفا ولا الغدر
ولكنني في ذم نفسي اقولها ... كما قرطت فيما تقدم من عمري
وما ابتغي العلم الا ليعلمني ... فوائد تحمي القارئين عن الغير
فعلت لعل النظم احظى من النثر ... فكيف لهم ان نفروا الى عمل
ابثها علمي واحرى الى اجر ... وما للجهل بالمتسائل من عذر
كل فانيه فلها تزري ... وقد نظمت نظم الحمان على البحر
ولو كتبت بالمسك عظيما على الحجر ... وتشهل حفظا للمفيمين والسفر
فلا بد لها الا وانت على ظهر ... والا فمحطي حسن نقرا او نقر
وما عهم في النحو اقصر من شبر ... ذات طول الباع نصر عروقر
لمحسنها من لم يقسه على شقر ... ذو ايه ورش هم قالون في الاثر
فابدا بالامام ابي بكر ... بذات بن عشرين ثم اتمم عشر
على بن حمدون حلولينا الحبر ... اشير بن شفيان وتلميذ البكر

اما عصري كنت اقدم بعضهم ... ولكني اقصرت على الفصل
فاحلتني في جامح القير وان عن ... شهادته لي بالتقدم في عصري
وكم لي من شيخ جليل وانما ... دا بنا بعض لمن سر
حذوا عن قمي علم الكتاب نقوه ... ولا تقصلوني عن اناسي بالشكر
ولكن ياخلاص الدعا فربما ... جبرت بكم اني فقير الى الخبره

ذكر السعود والبسمله

حرا الخلف في وصف السعود بليهم ... ونص الكتاب اختير وعالب الامر
ولم اقرين السورتين مسملا ... سوا انني سملت في الاربع الغور
ومحمهم فيهن عندي ضعيفه ... ولكن نقوني المقاله بالنصر
فان تفتح والحرب اول سوره ... فعوذ وبسمل ايتهن وال في يسر
وان كنت في عمر الفريضة قاريا ... فسمل لقالون لذا السور الزهر
منذ الدهر الا في اسد اتراه ... ليعزلها بالسيف من نزيل الدر

ذكر ميم الجماعه

اذا الفت ميم الجماعه هجرة ... فاشبع لورش المد
واسكن لقالون ولبلق ساكنا ... فضم لقالون وورش على قدر
وفيما عدا هذا هما شكناها ... كذا روياعن نافع اولي الخبر
وعند لقالون وايه صلها ... وقد نشر التحبير عنه وفي النشر
ولم ار من نقرئ باشباع احمد ... فاذكره لي اباك بعد ما ادري
وفي ملكوم الدين نص وانما ... خالف فيه الاصل عن علل كري

ذكر هات الكنايه

صل الهاء ميم جمع او اد انت ... على اثر تحريك وكن غير مغتر
ومع كسرها صلها بيا اد انت ... كذلك واسمعني ولست بناهجر
ولا تصلنها عند سات ساكن ... ولا تدغم والق الفوايد بالبشر
واشمم ورم ما لم يقف بعد ضمه ... ولا كسر او بعد اسمها فادري
وان تصلها تجعل حزمته ... تحتلس قالون في عمر ما كثر

لدى العمران وفي سورة النسا ۞ وفي البوت والشورى وفي النمل عن خبر ۞
وما فقه ورش
وفي سورة الاعراف والشعرا قد ۞ دللتك فاعلم لست في مجهل قفر ۞
ووافقه ورش على برصه لكم ۞ لدى كلمات الله في السكر والكفر ۞

ذكر حروف المد واللين ۞

اذا الالف المفتوح ما قبلها اتت ۞ او الواو عن ضم او اليا عن كسر ۞
ومن بعد احداهن همز فهذها ۞ بمكنه دون الخبء وح عن القدر ۞
ومد لحرف ساكن جا بعدها ۞ وكن مرتلا في الساكنين على جدر ۞
وان تنطرف عبد وقعد ساكن ۞ فقصر دون مد واك زاي تلا فخر ۞
مجمعك بين الساكنين لجوران ۞ وقعد وهذا من كلامهم الحسن ۞
وان تتقدم همزة نحو امنوا ۞ واوحي فامدد ليس مدك بالنكر ۞
ولو سهلت الاوسط اهملت ۞ لهم علل فيها حوى علمها صدر ۞
نواخركم والان مستفهما به ۞ وقولك لؤلي وصفعا ذوي الخسر ۞
وان كان قبل الهمزة الحرف ساكنا ۞ وليس حرف المد فاقراه بالقصر ۞
كقولك قرآن وما كان مثله ۞ سوى الحرف سوات فمده عن عذر ۞
وفي مد عين ثم شي وشوة ۞ خلاف جرا بين الايه في مصر ۞
فقال اناس مده متوسط ۞ وقال اناس مفرط ومده اقربي ۞
وخالف في الوجه عندهم ۞ وفي واو سوات وفي فادرؤا ۞
نفرد بالاصلين ورش كليهما ۞ ووافقه قالون في مبتدا الذكر ۞
وان سفصل في احرف المد همزه ۞ ودع لغوي حلوان مدك واشكر ۞

ذكر الهمزين من كلمة

وفي الهمز علم غامض ان ادرته ۞ فدرني وذق حلوا من الخلق او مر ۞
اذا التقيا المفتوحتين بكلمه ۞ فسلني عن الاخرى وثقني وحدثك ۞
حكى ورش الابدال فيها وقد حكوا ۞ خلافا ولكنا كما نشتري نشر ۞

وسهل

وسهل قالون وحال بدءه ۞ وتسهيلها ما بين بين بلا مرية ۞
وحالف فيما قال فرعون اصله ۞ وفي الرعد فاسد للحسنى القطا الكدر ۞
فسهل اخرا الهمزين ولم يحل ۞ وود ۞ وافقه ورش وما الامر بالامر ۞
وان تكسر اخرا اللتين بكلمه ۞ وتضم فاسالني وكن انسا مكري ۞
سهلها ورش قالون فاسمع ۞ بعلمي وبيرين بعكد والضر ۞
ولكسر قالون تحول لمد ۞ على الاصل فابل الذكر وامن من الدعر ۞
ولا خلف في الاولى من الاصل كله ۞ لبين صفى علما صفت من نفر ۞
ولم اقر الامثل ورش اذا سهدوا ۞ لقالون شد الله لي بالبقا ازري ۞
ولا بد من ابدال الثاني الفه ۞ وصحوا كان الجاهلين لهي سكر ۞

ذكر الهمزين من كلمتين

وان كانا من كلمتين وجائا ۞ بكسر كلي اولهم والاكا لامر ۞
فابدل الاخرى لورش فياسه ۞ وتحقيقك الاولى لقد ذهب بالدر ۞
وتسهيلك الاولى لقالون اصله ۞ وتحقيقك الاخرى لقد ذهب بالدر ۞
وان جائنا بالفتح والامر واحد ۞ سواحد فنا الاولى لقالون كالنصر ۞
وفي الهمز ۞ الاولى التي للواو قبلها ۞ او الياء عند عزة الستر ۞
تسهل ابدا الا وبدعم التي ۞ بعد مثلها وذلك الخير ۞
ولم يات الا في ثلاثة احرف ۞ ولله در الدر قلته درري ۞
فمنها حرف وسط سورة يوسف ۞ وحرفان في الاحزاب فاتح للاجر ۞
واصلها فما عبد اكل واحد ۞ وفيه وجوه فاعتبرها بالفكر ۞
اذا انضمت الاخرى او انكسر فقل ۞ تسهله وانطق ولوكنت في طمر ۞
وان سفتح تبدل على كل حاله ۞ وقد حقق الاولى وطاح جناشعري ۞

ذكر فاء الفعل

وان سقع في موضع الفا همزه ۞ ومن قبلها ضم وحد الحاجبفر ۞
فابدل لورش ثم حقق لغيره ۞ والهمز يعرفي يعرف العلم من يهر ۞
وان يتحرك همز بعد ساكن ۞ وليس لحرف المد في كلمة ذكر

الاولى له ابه الدهر هم

مكه هذا اليوم او غيره من ايام منى ولا يبيت
كذا ثم يعود مكه هذا اليوم او غيره من ايام
منى وله يبيت الا منى فاذا عاودها طاف
للزيارة بلا رمل وخل له النسا ووقته
ممتد من اول الرمي وهو يوم النحر الى اخر ايام
منى فان كان عند قدوم مكه اخر الطواف والسعي
طاف اولا ونفا فحجته ثم طوافه طاف للزياره
ويوم ثاني النحر ياخذ احد او عشرين حصاه
فيرمي بعد الزوال الى الجمرة التي وسط
منى بسبع حصيات ثم التي يليها ثم جمرة العقبه
من تباوحي بامنطها مكبرا مهللا
مع كل حصاه واقفا داعيا عند الجمرة الاولى
والثانيه فقط بدنا وفي الثالث كذلك
ثم ان احب النفر نفر وترك باقي الحصاه
وهو اخذ وعشرون بمنى وان شا النفر

الثاني

الثاني اقام الى غد ورمي كالاول ولين او بعد
طلوع الشمس وجب بطلوع الفجر وهو بمنى ثم
يدخل مكه وقد تم حجه ويطوف للوداع
منى اذا اراد الرحيل وجوبا

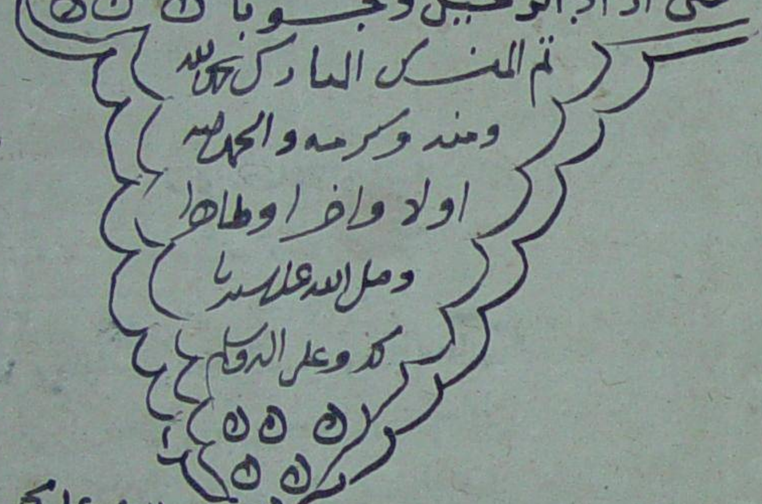

ترسم سيدي السيد العلامة البركة النقي جمال الدين علي بن
راشد بن ابي المعالي حفظ الله ومتع بحياته ابيه وذرته العلم
والعمل ابيه حرر في يوم الاربعاء سنة ١٠٩٣ ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

دهره العصى ودرج لامن كذا

لمى الجمال بخالص جوافلا قضبا على رمل البطاح هوايلا
صبت هوادجها غصونا بيننا واهله وشط الحدود دوافلا
واكله وابله ورواقعا ومقانعا وغلا يلا
ومآزرا ومعاجرا واساورا وقلايدا ومحالجا وخلاخلا
وذوايبا تدع القلوب ذيبا ومحاجرا تدع الدموع هواملا
من كل من هيف الوشاح حقوبها تغدو واشق للنفوس قوتلا
بالى المودعة التي ودعتها مجوت مدامعها الخببا سايلا
عانقتها ولثمتها بل جلت حتى غدا وشاح الغاموية جايلا
عرب اذا يوم طرقت حيا مهم لم تلق الا صاهلا او باسلا
او حوذه عادته او مغفرا او اسمرا حول الخبا او فاصلا
وكان عشع الخيام الخمه العرا منعها الامير مقاتلا خاملا
ومكثر من الملوك قالوا كم كدا تغدو وبا اوطان العطالة
والما تخبث حين يركد طعمه ويطيب طعما حين يجري سايلا
ما البدر يبدو وانا قضا في افقه فاذا جرى ابصرت بدرا كاملا
والبحر لولاه سقلها غيث لعزيدة تلع الرقاب حواملا
فاحبتهم لولا الامير الركن لم اك للخمول كما تزون مواصلا
لم كفاني ما احاف وحاطني سرا واصبح لي هناك كافلا
واعام ركن الدين جاهي في الورى حتى علوت اعاليا واسافلا
وسرت مواهبه الى فحلتها من كل ناحيه تسير قوافلا
وذهبت في كل الانام لمحله ورفعت عنه افاضلا واراذلا
ودعوت بالركبان لما اعملوا عيسا عوابس في الفلا ذوابلا
والنوم ودخاض الحصون وقد غدت منه الرقاب تخالهن تفالا

ولمن يرى خيلا تقارع شزبا من حولهن صوارما وعواسلا
من حولهن صوارما وعواسلا

ففيها يلا ... ودعى [illegible]
[illegible] مكارما ومعالما [illegible] لكا ابيدراج ... ابيدراج مقابلا [illegible]
[illegible] ركن الدين [illegible]

والامر العلام

ذو الراجح المتلاطم المتراكب العطامي الغطمش والخضم الهايلا
والاروع الصادق الجعسه الهزبر الطيغم الليث الهصور الباسلا
والفارس اللبق الشجاع لاغلب لصرف الكمي اللوذعي الفاضلا
والآمر الناهي المطاع الممضي حكومته الامير العادلا
رحل تشاوره الملوك وتقتدي بالراي منه قايلا او فاعلا
متغافلا متغض على العورات لم يك ان دعى للملمة متغافلا
طال الانام اواخرا واوايلا
يروح البادعين مدرعا ومحففا ومجالدا ومجادلا
ومطاعنا ومضاربا ومحاربا ومكافحا ومغاديا ومقابلا
وتراه اعقل من راسه اذا اختبى وتراه ليثا في الكريهة جاهلا
وتعبد حاتم في السماحة مادرا ويرد قسا في الفصاحة باقلا
مولاي يا ابن الطاهرين ماثرا والطيبين خلايقا وشمايلا
هنيت بالعيد الشريف ودمت ما حدت الحداة بطرقهن قوافلا

لله ملطف الضرب

[illegible] ... عبدالله ... ابن ... الاصحاب [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

سيد ساحل

اعلم ان الكلام في بسم الله الرحمن الرحيم في بدايته مواضع الاول في وجه البداية به فدل عليه العقل والسمع اما العقل فلان
من نحو المنعم على اصول النعم وفروعها ان يبتدي باسمه بركة واقتداء باسمه تعالى واعلم ان اصول النعم ستة خلق الحي وخلق
حياته وخلق قدرته وخلق شهوته وتمكنه من المشتهى واكمل عقله فالخمسة الاول تكون نعمة من دون الساوس واما السادس
فلا تكون الا معها واما وقوع النعم فهي لا تحصى بدليل قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ولو لم تكن الا نعمة
العقل وعن بعض اهل العلم ان الانسان يتنفس في كل ساعة الف نفس فعلى هذا تكون نعمة التنفس في كل يوم وليلة
اربع وعشرون الف نفس نعمة اذ كل نفس يتنعم به احد الانسان على شكرها اللهم جعلنا من الشاكرين لك الذاكرين
لك ارزقنا القيام بشكرك وعن بعضهم سبحان من لو سجد ناما لجباه له على شبا الشوك والمخمى من اجلك
لم يبلغ العشر من معشار نعمه وعلى العسر والاعشار من العشر واما دليل السمع فالكتاب والسنة والاجماع
اما الكتاب فآيات كثيرة كقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وقوله اقرأ باسم ربك الذي خلق وقوله بسم الله
مجريها ومرساها وقوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم واما السنة فما روي انه اتى الى عائشة بخمس مخطط من قدل فقال
هل ذكر على اوله بسم الله الرحمن الرحيم فصلها وقتل الذي قالت ردوه ثم افتقدوه ثم سمعوا عليه بخمس خطوط فاتى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل امر ذي بال لم يذكر عليه بسم الله فهو ابتر وقتل خذاج وقتل احدع والمراد بهذه الثلاثة
البركة ومعاذي بال اي له خطر وشان ويغني به اختزان من الحركة البشرة والبهجة وتحريك الطرف ونحوها والبال
لغطة مشتركة يراد به العلت نحو خطر سالي كذا اني بقلبي ويراد به الشان نحو قوله تعالى ما بال السيوء اللاتي قطعن
ايديهن ويراد به الحال نحو قوله تعالى ما بال القرون الاولى اي حالها ويراد به العيش الحسن نحو اعيش في بال اي عيش
حسن واما الاجماع فلاطباق بين العلماء رضي الله عنهم ان من الف باما او صنف كتابا او قام خطيبا او رد جوابا او بحو ذلك من
الافعال المعصوفة ولم يذكر على اوله اسم الله فهو معترض عليه وقد ذهب العصابة على انه ان يكون كذا ما كان يكتب على كرم الله وجهه في الجسه الى معوله لفظة ما كان يكتب اما بعد بل معوله وبحرق السمه وميل سنوريه
شرفا الله فانها لما كانت سورة عضب حرف السمية منها انفاقا وذلك لان الرحمن الرحيم اسما رحمة ورأفة والغضب
ينافي ذلك ومن ثم قال بعض العلماء الاولى عند ذبح البهائم التكبير بحو وبسم الله الرحمن الرحيم قيل وسمعت ان
تقول عند مراءة سورة براءة لعنة الله وشماسورة براءة وسورة العذاب وسورة التوبة وفاضحة والمدمدمة
والمشقشقة وكره في الكشاف واما الموضع الذي فيه اسقاطه وتركه اما اسقاطه فالاسم محذوف من السمو وهو
العلو لقولهم اسما سموا فهو سام شيء علا علوا وهي عال فلما كان الاسم سموا بمعناه الى الله وذهاب فيه صحة
وتكسر معناه قيل اسم وهذا مذهب البصريين من النحاة وهو المعتمد واصل اسم سموة حذفت الواو لتطرفها وادخل
عليها همزة وصل فعلى الكثير فاذا صغر قيل سمي وعند الكوفيين انه مشتق من السمة وهي العلامة لما كان الاسم علامة
للمسمى يحكون تقول الشاعر عوائم نادا هل احصنم فلانضا وتسمى على الاحاد بما من اوعاه والعرب تحكون
كحكون على صحة مذهبهم بالتصغير على سمي كما تعدم والتكسير في الجمع على اسام اعلى اوسام والاخبار عنه سميت
اي ابتدي او اقرى معوما للتعبد الحصر والاهتمام والاحوج النطق بالهمزة الا لضرورة وقد قيل في تركيبه ان
عيسى عليه السلام لما عدبن مدى الموذب الذي اوذيه فعال له المؤذن قل بسم الله الرحمن الرحيم فال عيسى عند ذلك واسما
الله والله من الهة والرحمن من الرحمة والرحيم من الرحيم وقيل الباء من بهاء الله والسين من سناء الله والميم من ملكه
وقيل الباء من بادي الفناء والسين من سامع الاصوات والميم من مجيب الدعوات وقيل الباء بحو بهاء الله والسين بحو
سناء الله والميم بحو ملكه والله اعلم ثم اسم الله الباء بحو بارى ويديع وبافي وبرهان وبصير وبحو ذلك والسين بحو سامع وسميع وسلطان وسعيد وبحو ذلك والميم من كل اسم فيه الميم بحو معيد ومليك بحو
الله الرحمن اصله اله على حركة الهمزة الى ما قبلها فصار الله ثم ادغم واد غم فيما بعده فصار الرحمن

نهاية المخطوطة